

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8603 - { علي كرم الله وجهه } عن عاصم بن ضمرة قال : ذم رجل الدنيا عند علي فقال علي :
الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها : ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي
الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه ربحوا فيها الرحمة فاكثسبوا فيها الجنة
فماذا يذمها ؟ وقد آذنت بينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وببلائها البلاء
ترهيبا وترغيبا فيا أيها الذام للدنيا المعلن نفسه متى خدعتك الدنيا أو متى استذمت
إليك أبعصاع آباءك في البلى أم بعصاع أمهاتك تحت الثرى كم مرضت ببيدك وعللت بكفيك
تطلب الشفاء وتستوصف له الأطباء لا يغني عنك دواؤك ولا ينفعك بكاؤك .
الدينوري (كر)